

البداية والنهاية

عن المسجد الذي بناه الصديق بمكة عند باب داره يتعبد فيه ويصلي لأن ذاك كان لخاصة نفسه لم يكن للناس عامة و[] أعلم وقد تقدم اسلام سلمان في البشارات أن سلمان الفارسي لما سمع بقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة ذهب إليه وأخذ معه شيئاً فوضعه بين يديه وهو بقباء قال هذا صدقة فكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يأكله وأمر أصحابه فأكلوا منه ثم جاء مرة أخرى ومعه شيء فوضعه وقال هذه هدية فأكل منه وأمر أصحابه فأكلوا تقدم الحديث بطوله فصل . في اسلام عبد الله بن سلام .

قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن زرارة عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انجفل الناس فكنت فيمن انجفل فلما تبينت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته يقول افشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ورواه الترمذي وابن ماجه من طرق عن عوف الاعرابي عن زرارة ابن أبي أوفى به عنه وقال الترمذي صحيح ومقتضى هذا السياق يقتضي أنه سمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأراه أول قدومه حين انما بقباء في بني عمرو بن عوف وتقدم في رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس أنه اجتمع به حين انما عند دار أبي أيوب عند ارتحاله من قباء إلى دار بني النجار كما تقدم فلعله رآه أول ما رآه بقباء واجتمع به بعد ما صار إلى دار بني النجار و[] أعلم وفي سياق البخاري من طريق عبد العزيز عن أنس قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد اسلمت فانهم إن يعلموا أني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارس النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليهود فدخلوا عليه فقال لهم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا [ذلك] للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قالها ثلاث مرات قال فأى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالو ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرايتم إن أسلم قالوا حاش [] ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر يهود اتقوا الله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه جاء بالحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا لفظه وفي رواية فلما خرج عليهم شهد شهادة